دار مستقبل

وما حملوا خرائط او رسوماً او اغاني
للوطن
حملوا مقابرهم ..
وساروا في مهمتهم
وسرنا في جنازتهم
وكان العالم العربيّ أضيق من توابيت الرجوع.

أنراك يا وطني
لأن عيونهم رسمتْكَ رؤيا .. لا قضية !
أنراك يا وطني
لأن صدورهم مأوى عصافير الجليل وماء
وجه المجدلية !
أنراك يا وطني
لأن اصابع الشهداء تحملنا الى صفدٍ
صلاةً .. او هويّة
ماذا تريد الآن منّا
ماذ تريد ؟
خذهم بلا أجرٍ
ووزّعهم على بيّارة جاعت
لعلّ الخضرة انقرضت هناك ...

ألشيءُ .. أم هُمْ ؟
إن جثة حارسٍ صمّامُ هاوية التردّي–
[هكذا صار الشعار ، وهكذا قالوا]
ومرحلةٌ بأكملها أفاقتْ – ذات حلم –
من تدحرجها على بطن الهزيمة ، [هكذا ماتوا]